



توقف تسونامي الرواية السعودية

15ص

قحطان العطار صوت عراقي خذل الملايين من عشاقه

12ص



الهامشيون أيضا يقفزون من سفينة انتخابات العراق الغارقة

3ص



الحرائق آخر حلقة في مسلسل الكوارث بلبنان

بيروت - سلطت وفاة متطوع لبناني، بينما كان يساهم في إخماد الحرائق التي تشتعل تحت الضغوط الدولية لن تقدر على تخطي الحدود المرسومة لها من الأزمات والكوارث التي تعيشها البلاد في ظل أزمة سياسية تستمر لأكثر من تسعة أشهر. وقالت الوكالة الوطنية للإعلام في لبنان إن متطوعا في الدفاع المدني توفي متأثرا بإصابته إثر سقوطه على رأسه وهو يساهم بإخماد النار في بلدة كفرتون شمال لبنان.

ويواجه اللبنانيون أزماتهم المختلفة، من حرائق واقتتال للكهرباء ومحدودية أدوات مواجهة الوباء، في غياب حكومة جديدة. والإحساس بالوقت مفقود لدى القادة اللبنانيين؛ إذ استغرق الأخذ والرد بين الرئيس اللبناني ميشال عون وزعيم تيار المستقبل سعد الحريري الذي كلف بتشكيل الحكومة تسعة أشهر للوصول إلى نتيجة مطابقة لمشاورات الشهر الأول من التكليف. ومنذ انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس من العام الماضي، والذي أودى بحياة أكثر من 200 شخص وسوى مناطق واسعة من المدينة بالأرض، لا يزال لبنان دون حكومة، وترافق ذلك مع أزمة اقتصادية حادة.

ولم تتبق سوى صدمة جماعية في بلد يفترق أكثر فاكتر في مستنقع من الأزمات والفضوى، ولا حلول لإنقاذه تلوح في الأفق. فقد فاقم الانفجار الإنهيار الاقتصادي الذي يشهده لبنان منذ صيف 2019. وخلال أكثر من عامين خسرت الليرة أكثر من 90 في المئة من قيمتها أمام الدولار وبات أكثر من نصف السكان تحت خط الفقر.

وتشهد البلاد منذ أسابيع أزمة وقود وشمخا في الدواء وتقنيا تشديدا في الكهرباء يصل أحيانا إلى 22 ساعة متوالية في بعض المناطق. وتحيط بالتحقيق في تفجير المرفأ عوائق كثيرة بينها رفض مجلس النواب رفع الحصانة عن النواب المعنيين بالتحقيق، وكذلك سعي من جهات نافذة لدفع هذا التحقيق بعيدا عن الجهات التي كانت وراء تخزين المواد شديدة التفجير، أي حزب الله.

وتقف الحصانات السياسية عائقاً أمام استدعاء نواب وزراء سابقين ورؤساء أجهزة أمنية وعسكرية كانوا يعلمون، وفق تقارير، بمخاطر تخزين كميات هائلة من نترات الأمونيوم في المرفأ، ولم يحركوا ساكناً لإخراجها منه. وقال رئيس الوزراء اللبناني المكلف نجيب ميقاتي الأربعاء إنه يأمل في تشكيل حكومة في "المستقبل القريب" بعد أن حصل على موافقة الرئيس ميشال عون على معظم مقترحاته. لكن مراقبين

ولم تتبق سوى صدمة جماعية في بلد يفترق أكثر فاكتر في مستنقع من الأزمات والفضوى، ولا حلول لإنقاذه تلوح في الأفق. فقد فاقم الانفجار الإنهيار الاقتصادي الذي يشهده لبنان منذ صيف 2019. وخلال أكثر من عامين خسرت الليرة أكثر من 90 في المئة من قيمتها أمام الدولار وبات أكثر من نصف السكان تحت خط الفقر.

تاتو: لبنان الحرائق

موجة لاجئين أفغان تستثير مشاعر العدا للآجانب في تركيا

أنقرة - يخلق تسلل المئات من اللاجئين الأفغان نحو تركيا موجة جديدة من مشاعر العدا للنازحين الذين تستضيفهم من قبل، وخاصة اللاجئين السوريين. وقال خفر السواحل التركي والمنظمة الدولية للهجرة الأربعاء إن السلطات التركية احتجزت قاربا يقل أكثر من 200 مهاجر أفغاني في بحر إيجه كان متجهاً إلى أوروبا.

ويأتي اعتراض قارب المهاجرين قرب السواحل الغربية لتركيا في وقت يتدفق فيه المئات من الأفغان عبر الحدود إلى شرق تركيا من إيران بعد زياد في أعمال العنف في بلادهم بالتزامن مع انسحاب القوات الأميركية وقوات حلف شمال

الغنوشي بخطابين ووجهين: في الداخل مع التوافق وفي الخارج يلوح بالاعتصامات

جبهة سياسية للوقوف في وجه قرارات سعيد وطلب الدعم من الغرب



اعتصام مكيف للغنوشي لنصف نهار

وفي خطوة لافتة أعلن القضاء التونسي الأربعاء أنه فتح تحقيقاً في 14 من يوليو ضد أحزاب من بينها حركة النهضة وقلب تونس بتهمة تلقي تمويل خارجي وقبول هبات مجهولة المصدر خلال الحملة الانتخابية في العام 2019.

ويحاول رئيس حركة النهضة أن يروج لفكرة أن ما يسميه بـ"الانقلاب" يلقي معارضة كبيرة بين الأحزاب والمنظمات الحقوقية والاجتماعية من أجل تأكيد أهمية الضغط الخارجي على قيس سعيد. ولا يعرف إن كانت "الجبهة" التي ستعلن عنها حركة النهضة تضم أحزاباً معروفة وخاصة من الحزام السياسي لحكومة هشام المشيشي أم أن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد تجميع لأسماء ومنظمات مجهولة.

ويؤكد الغنوشي عدم الإشارة إلى أن قيس سعيد منتخب ديمقراطياً وبعلى أصوات في تاريخ الانتخابات الرئاسية والتشريعية في تونس. وقال رئيس حركة النهضة، لوكالة أسوشيتد برس في مكالمة فيديو، إن الهدف بالنسبة إلى حركة النهضة هو الضغط على الرئيس سعيد لأجل "العودة إلى النظام الديمقراطي"، واصفاً الآلاف من الذين خرجوا الأحد للتظاهر ضد الحركة بأنهم "أقرب إلى الجماعات الفوضوية".

ويرى المراقبون أن الاتجاه العام في البلاد الداعم لقرارات قيس سعيد لن يسمح للنهضة بأي مناورة جديدة يمكن أن تنفذ منها من مسار المحاسبة وتفكيك نفوذها داخل الحكومات السابقة، وهو مسار بدأت ملامحه تظهر من خلال سلسلة من الإقالات والقضايا القضائية.

ويتجهان "نحو تصعيد الضغط على الرئيس سلمياً، ملوفاً بالاحتجاجات والاعتصامات كعناصر من بين عناصر هذا الضغط. كما كشف عن التخطيط لبناء "أوسع جبهة ممكنة من أجل إقناع الرئيس في نهاية المطاف بالخضوع لإرادة الشعب والعودة إلى النظام الديمقراطي".

وتعتقد مراقبون أن الغنوشي يسعى لتحييض لوبيات غربية معروفة بتعاملها مع الإسلاميين من أجل ممارسة ضغوط على قيس سعيد ومنعه من التقدم في تنفيذ خارطة طريق للخروج من الأزمة السياسية الحادة التي عاشتها البلاد في الأشهر الأخيرة، خاصة بعد أن أبدت دول غربية مؤثرة تفهمها لقرارات الرئيس التونسي ورات فيها تحركاً ضمن صلاحياته الدستورية.

موجة لاجئين أفغان تستثير مشاعر العدا للآجانب في تركيا

بجدار حدودي يبلغ طوله 183 ميلاً في محاولة لضمان عدم وجود أي موجات جديدة كبيرة من اللاجئين. وفي الشمال الغربي، قال رئيس بلدية بولو، الواقعة خارج إسطنبول، إنه سيدفع لزيادة رسوم المياه والنفايات حتى عشرة أضعاف للآجانب، وهي خطوة يُنظر إليها على نطاق واسع على أنها تستهدف اللاجئين السوريين في المنطقة وتُعتبر رادعا ضد اللاجئين الأفغان الواديين.

وتستضيف تركيا 3.8 مليون لاجئ بالفعل، ومعظمهم من السوريين الذين فروا من النزاعات في بلادهم. ويعتبر وضعهم مثيراً للقلق، حيث يريد بعض الأتراك استضافتهم على أسس

الاطلسي ومع تحقيق قوات حركة طالبان لكاسب على الأرض. ويعبر الأفغان على مر السنوات من إيران إلى تركيا والعديد منهم يملأ الطريق إلى أوروبا لكن عددا ممن احتجزوا هذا الشهر أثار مخاوف من حدوث تدفق جديد للمهاجرين. وقال المسؤولون إنهم احتجزوا 1500 مهاجر غير شرعي أغلبهم أفغان قرب الحدود الإيرانية في الأيام العشرة الماضية.

كما سيهدد توجيه اللاجئين إلى أوروبا اتفاق اللاجئين بين الاتحاد الأوروبي وأنقرة ويمكن أن يعزز المشاعر العداية لتركيا على نطاق واسع في الكتل. وسؤدي إرسال اللاجئين إلى إيران إلى مواجهة دبلوماسية محتملة مع طهران التي تعاني أزمة اقتصادية.

ووفقا لبيانات الأمم المتحدة، اضطر 223 ألف أفغاني إلى مغادرة منازلهم منذ بداية العام بسبب هجمات حركة طالبان. خلال الأيام الأخيرة وزادت من رقعة سيطرتها في أفغانستان بسرعة في وقت اقتضرت فيه سيطرة قوات الحكومة على 22 في المئة فقط من أضية البلاد.